Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://nauss.edu.sa
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss
AJSS

# Health Measures to Face the Novel Coronavirus Pandemic (COVID-19) in Saudi Arabia

# التدابير الصحية في مواجهة جائحة كورونا (COVID-19) في المملكة العربية السعودية

أحمد بن محمد الحقوي*، محمد بن ظافر الشهري، عثمان محمد حمد النيل
الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية، وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية

**Ahmed Bin Mohamed Alhakawi*, Mohamed Bin Zafir Alshihri, Osman Mohamed Hamed Elneil**
Directorate General of Infectious Diseases Control, Ministry of Health, Kingdom of Saudi Arabia

*Received 25 Jun. 2020; Accepted 13 Jul. 2020; Available Online 30 Jul. 2020*

## Abstract

This paper documents the Kingdom's experience in handling the Corona pandemic (COVID-19) and factors that helped in dealing with it.

We reviewed the existing regulations and the regulations that came after announcement of the pandemic. We also reviewed the preparations made by the Ministry of Health in addition to the special preparations made specially for the pandemic. We analyzed these regulations using the R0 projection of COVID-19.

The indicators that we used to evaluate the work of pandemic are the fatality rate and the incidence rate. We compared them with the indicators in some different countries and globally, and made reference to the detailed procedures carried out by the Ministry of Health and the procedures that were taken on a national level. The Kingdom of Saudi Arabia succeeded in holding back the epidemic as much as possible, and the health system absorbed the first wave successfully.

The Kingdom of Saudi Arabia was well prepared for this pandemic. It managed the most difficult situation without panic, but with confidence and assurance. The previous known

**Keywords:** *Security Studies, COVID-19, Ministry Of Health, Experience of Saudi Arabia.*

## المستخلص

توثق هذه الورقة تجربة المملكة في كيفية تعاملها مع جائحة كورونا (COVID-19) والتجهيزات السابقة للجائحة، والعوامل التي ساعدت المملكة في التعامل معها. وقد تم مراجعة التدابير الاحترازية الموجودة أصلًا للتعامل مع الأمراض المعدية عامة قبل الجائحة والاستعدادات التي تقوم بها وزارة الصحة، بالإضافة إلى الاستعدادات الخاصة تجاه للجائحة، ثم كيف تعاملت الوزارة أثناء حدوث الجائحة، وتحليل ذلك مستخدمين حسابات التوقعات (Projection) في الأوبئة. بتقدير عدد الأشخاص الذين يمكن أن يصابوا من حالة واحدة تسمى (R0) دون أي تدخل. كما أن المؤشرات التي تم القياس بها هي معدل الوفيات ومعدل الإصابة وتم مقارنته مع المؤشرات في بعض الدول المختلفة إقليمية وعالمية، كما تمت الإشارة إلى الإجراءات التفصيلية التي اتخذتها وزارة الصحة والإجراءات التي تمت على المستوى الوطني عامة.

ومن أبرز نتائج الإجراءات الاحترازية إبطاء التفشي والتقليل بقدر الإمكان من الأعداد المصابة للحيلولة دون حدوث شلل في الخدمات الصحية المقدمة، وتشير المؤشرات إلى أن المملكة تعتبر من أوائل الدول في معدل الوفيات المنخفض. وقد كانت على أهبة الاستعداد لهذه الجائحة، وتمكنت من عبور أصعب المراحل دون الدخول في هلع في التعامل مع هذه

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات الأمنية، فيروس كورونا المستجد، وزارة الصحة، تجربة المملكة العربية السعودية.

* Corresponding Author: Ahmed Bin Mohamed Alhakawi
Email: ahakawi@moh.gov.sa
doi: 10.26735/EFLG7930

Production and hosting by NAUSS

1319-1241© 2020. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

الجائحة، كما كانت هناك خطط سابقة للجائحة؛ إذ إن هناك نظامًا صحيًّا قويًّا وقاعدة مستشفيات، وكذلك عوامل مساعدة كثيرة مثل: الدعم الحكومي اللامحدود للقطاع الصحي، والتعاون الوثيق بين أجهزة الدولة، وتفهم المواطنين للوضع الحرج الذي مرت به المملكة ودول العالم أجمع. وقد نجحت المملكة في إبطاء تفشي الجائحة؛ مما قلل من الخسائر البشرية مقارنة بالدول الأخرى.

plans for the pandemic helped a lot in dealing with the situation. The Kingdom has a strong health system and a solid hospital base, and there are many assistance factors such as unlimited government support for the health sector and good cooperation between state agencies. The Kingdom succeeded in holding back the epidemic so that the health system could deal with the cases and not collapse. This helped decrease the mortality cases compared with other countries.

## 1. المقدمة

فيروس كورونا (COVID-19) (Sohrabi et al., 2020) أو فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (بالإنجليزية SARS-CoV-2) اكتُشفَ في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأُطلقَ عليه اسم nCoV-2019 وقد صنّفتهُ منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 كجائحة (World Meters, 2020) . وتتراوح فترة الحضانة من 5 إلى 14 يومًا أو أكثر وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معديًا قبل ظهور الأعراض التي تشمل الحمى، والسعال وضيق التنفس، وقد يؤدي للوفاة (Rothe et al., 2020; Hessen, 2020).

وقد كان أول انتشار للفيروس خارج الصين في فيتنام، وألمانيا في 22 يناير، وكرد فعل أولي صيني، قامت حكومة ووهان و15 مدينة في محيط مقاطعة هوبى بعمل منع تنقل شمل أكثر من 57 مليون شخص، وانطوى ذلك على إيقاف جميع وسائل النقل العام في المناطق الحضرية، والنقل إلى الخارج عن طريق القطار، والطيران والحافلات ذات المسافات الطويلة (بي بي سي، 2020). واستطاع العلماء الصينيون عزل وتحديد التسلسل الجيني للفيروس وشاركوه بسرعة مع الجهات ذات العلاقة؛ بحيث يتمكن الآخرون من تطوير اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل PCR بشكل مستقل للكشف عن المرض، وأُعلِنَ عن أن تسلسل جينوم 2019-nCoV يطابق ما بين 75 إلى 80 في المئة من تسلسل السارس، وأكثر من 85 في المئة من فيروسات كورونا الخفافيش. لكن لم يتضح إذا ما كان هذا الفيروس ينحدر من نفس سلسلة السارس القاتلة (Sanche et al., 2020).

سبب الوباء أضرارًا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير (Gopinath, 2020) بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، أُغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، والمملكة كجزء من العالم قامت بكل هذه الإجراءات، بالإضافة إلى إيقاف زيارة الحرمين الشريفين من عمرة أو زيارة.

وتهدف هذه الورقة إلى تقييم تجربة المملكة في كيفية تعاملها مع جائحة كورونا العالمية؛ لذا كان من الضرورة معرفة الإجراءات التي قامت بها المملكة حيال ذلك، عليه تم تجميع هذه الإجراءات وتقسيمها إلى فترتين زمنيتين مرتبطتين بعضهما ببعض، والحديث عن كل فترة بالتفصيل وتأثيرها على الجائحة، وتحليل ذلك مستخدمين حسابات التوقعات (Projection) في الأوبئة بتقدير عدد الأشخاص الذين يمكن أن يصابوا من حالة واحدة تسمى (R0) (12) دون أي تدخلات تحسب أن الحالة الواحدة تتضاعف كل 3-5 أيام في المتوسط بمعدل 5.7 مرة، إذا لم يتم أي تدخل وقائي، وفي هذه الحالة الأرقام تتضاعف بصورة كبيرة جدًّا.

## 2. تجربة المملكة العربية السعودية

### 2. 1. فترة ما قبل الجائحة

رصد الأمراض المعدية ذات الأهمية، ومنها الأمراض الناشئة والمستجدة، ومنها فيروس كورونا المستجدة جزء من مهام الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية. وقد تم إنشاء مركز القيادة والتحكم منذ عام 2014 الذي يرأسه سعادة وكيل الوزارة للصحة العامة، وتتبع له مراكز القيادة والتحكم بالمناطق برئاسة مديري الشؤون الصحية، أو الرؤساء التنفيذيين للقطاعات الصحية التي تراقب الأمراض المعدية المهمة، والأمراض الناشئة التي يمكن أن تظهر كفيروس كورونا الجديد، وقد بدأ المركز بممارسة مهامه منذ حدوث التفشيات الوبائية في مدينة ووهان الصينية. ويضم المركز في عضويته ممثلين لمنصات متعددة ذات علاقة بالأوبئة، نذكر منها على سبيل المثال: منصة المختبرات، الأمراض المشتركة، عدوى المنشآت الصحية، الأمراض المعدية، إدارة المستشفيات، الطوارئ، الوبائيات الحقلية. ويعقد المركز اجتماعاته بصورة دورية؛ حيث يبحث كل الموضوعات التي تخص التفشيات الوبائية المهددة للصحة العامة.

ولدى وزارة الصحة خطة للاستعداد لجائحة الإنفلونزا التي تحذر منها منظمة الصحة العالمية، وهذه الخطة تم تحديثها مع المركز الوطني للوقاية من الأمراض، وبمشاورة اللجنة الوطنية الاستشارية للأمراض المعدية التي ساعدت في التعامل مع جائحة كورونا.

وفي المملكة العربية السعودية مديريات شئون صحية، أو تجمعات صحية في المناطق، وفي كل مديرية أو تجمع صحي هناك وحدات لمكافحة الأمراض المعدية، وبها فرق ميدانية تقوم بتطبيق الإجراءات الوقائية حسب الأدلة الإرشادية التي تصدر من الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية. وعند ظهور الوباء في مدينة ووهان الصينية في يناير 2020 بدأ المركز فورًا في عقد اجتماعات، وفي الاستعداد المبكر لمناقشة الطرق وتفعيل خطط المجابهة، وكانت الأهداف في ذلك تسعى إلى الحيلولة دون وفادة الفيروس للمملكة. ووضعت الخطط حول كيفية التعامل معه في حال وفادة الفيروس وتفشيه. كذلك التقليل من آثاره في حال زيادة الحالات. وأخيرًا آثار ما بعد الوباء.

### 2. 1. 1. ما تم من الاستعدادات

تم تحضير المستشفيات المرجعية بجميع مناطق ومحافظات المملكة والتي هي أصلًا موجودة لفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية بغرف عزلها؛ ما سهل المهمة، وكذلك تحضير المستشفيات الاحتياطية التي هي موجودة سلفاً في حالة حدوث وباء خلال يناير 2020.

وتم التأكد من مخزون أدوات الحماية الشخصية، الأدوية المنقذة للحياة، والسوائل الوريدية والأدوية النوعية، وأجهزة التنفس الصناعي خلال يناير 2020.

وحُدِّث بروتوكول كورونا لملاءمة فيروس COVID-19 بالتعاون مع المركز الوطني للحماية من الأمراض خلال الفترة في فبراير- مارس 2020 ويتم التحديث بصورة مستمرة.

وحُضِّرت الفرق الطبية المتواجدة بالمنافذ وزُوِّدت بأدوات الحماية اللازمة خلال يناير 2020.

وتم تجهيز فرق التدخل السريع لفرق الصحة العامة الميدانية، وفي المنشآت الصحية خلال فبراير 2020.

وتم التنسيق والتواصل مع الهلال الأحمر السعودي للعمل في تنسيق تام خلال يناير 2020.

وتم تحضير رقم الهاتف 937 وتنظيم الفرق العاملة به خلال فبراير 2020.

## 2. 2. فترة الجائحة

### 2. 2. 1. أثناء الجائحة وقبل دخول الحالات للمملكة

عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الوباء أصبح جائحة عالمية استمرت اللجان في انعقاد دائم؛ مثل: مركز القيادة والتحكم، اللجنة الوطنية الاستشارية للأمراض المعدية، اللجنة الوطنية لمكافحة عدوى المنشآت الصحية، لجان التموين الطبي، لجان الطوارئ، لجان إدارات المستشفيات. وبدأ العمل في مراقبة القادمين من الخارج في منافذ الدخول، ثم متابعة المفصحين عن وجودهم بأماكن موبوءة لمدة 14 يومًا، والاستمرار في متابعة الوضع الوبائي الخارجي، مع مشاورات واجتماعات مع جميع الجهات ذات العلاقة.

### 2. 2. 2. بعد ظهور أول حالة بالمملكة

عند تشخيص أول حالة بالمملكة بتاريخ 2 مارس 2020 تم تطبيق الإجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة والمعممة سلفًا لجميع المرافق الصحية بالمملكة، وعندما تم اكتشاف حالات مخالطة للحالة الأولى بمحافظة القطيف بالمنطقة الشرقية تم إغلاق المحافظة من الدخول أو الخروج مع إجراءات التباعد الاجتماعي داخل المحافظة، والمتابعة للحالات التي ظهرت تباعًا مع عزلها وحجر المخالطين لمدة 14 يومًا واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية.

تلا ذلك ظهور حالات من مناطق متعددة، منها الرياض وجدة، ثم مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم انتقلت إلى جميع مناطق المملكة، في هذه الأثناء كانت هناك إجراءات احترازية تتخذ حسب مجرى المراقبة الوبائية للحالات تلخصت في التالي:

- إغلاق المدارس في 9 مارس 2020.
- تعليق السفريات الخارجية ذهابًا وعودة في 15 مارس 2020.
- تعليق السفريات الداخلية في 20 مارس 2020.
- تعليق الصلوات في المساجد بما فيها الحرمان الشريفان في20 مارس 2020.
- منع التجوال الكامل الجزئي، ثم الكامل في جميع مناطق المملكة في نهاية مارس ثم بداية شهر إبريل.

وظل تسجيل الحالات مستمرًا بين المخالطين للحالات الإيجابية ومخالطيهم، وحالات تظهر من المجتمع، وظلت الحالات في ارتفاع، خصوصًا في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والمنطقة الشرقية وجدة والإحساء وعسير، وما زالت الفرق الصحية في حالة تأهب على مدار الساعة، بالرغم من ظهور حالات عديدة بين الكوادر الصحية، كما حدث في العديد من دول العالم، ولكن هذا لم يثنِ

الكوادر الصحية من مواصلة عملهم الإنساني في إنقاذ المرضى من هذا المرض الفتاك، وبلغت الحالات التراكمية 226486 حالة منها 163026 حالة تعافٍ و2151 حالة وفاة، وذلك إلى يوم 10 يوليو 2020.

### 2. 2. 3. الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى وزارة الصحة

- الاستعداد المبكر بواسطة مركز القيادة والتحكم بالتحضير للفرق الميدانية والكوادر الصحية، وإصدار الأدلة الإرشادية وتحضير المستشفيات والمختبرات المرجعية والاحتياطي من الأدوية (يناير 2020).
- الإجراءات التي اتخذت في منافذ الدخول ومتابعة القادمين من الخارج، ومن مناطق موبوءة في ذلك الوقت وحجرهم لمدة حضانة المرض (14 يومًا) فبراير – مارس 2020.
- استنفار جميع المرافق الصحية بتطبيق الإجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة (مارس 2020).
- تسجيل الحالات بالمستشفيات أو المحاجر (مارس 2020).
- متابعة المخالطين (مستمر منذ 2 مارس 2020).

## 3. قياس عبء مرض فيروس كورونا (COVID-19)

### 3. 1. المؤشرات الأساسية التي تم قياس عبء المرض بها

تم الاعتماد على المؤشرات التالية في قياس عبء المرض

- **معدل الوفيات (Mortality rate)**: وهو معدل مهم يقيس مدى قوة النظام الصحي في أي دولة وجاهزيتها في التعامل مع التفشيات الوبائية وتقدم الدولة من ناحية الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، ويقاس بعدد الوفيات مقارنة مع عدد الحالات المؤكدة.
- **معدل المراضة (Morbidity Rate)**: يقيس معدل المراضة في المجتمع (عدد الإصابات في كل 100 ألف من السكان). ويوضح الجدول 1 أعداد الحالات والوفيات حتى تاريخ 11 يوليو 2020 لبعض الدول المختلفة مقارنة بالمملكة العربية السعودية.

### 3. 2. عوامل ساعدت على التعامل مع الجائحة

ساعدت العديد من العوامل على التعامل مع الجائحة وفيما يلي استعراض لأهم هذه العوامل:

- وجود خطة معدة سلفًا لجائحة الإنفلونزا والتي هي نفس الخطة لجائحة كورونا الجديدة مع اختلاف نوع الفيروس فقط. كذلك وجود مركز القيادة والتحكم بقيادة وكالة الصحة العامة والجهات ذات العلاقة، وهذا المركز له خبرات كبيرة متراكمة سابقة وينعقد بصورة دورية.
- الخبرة المتراكمة لوكالة الصحة العامة في إدارة الأوبئة في الحج وطريقة التعامل مع مثل هذه الحالات. مثل تفشي وبائية متلازمة الشرق الأوسط التنفسية لفيروس كورونا (ميرز) السابقة خلال الثماني سنوات السابقة جعل المملكة من الدول الأكثر استعدادًا إقليميًّا وعالميًّا.
- وقد أدت التوعية الصحية دورًا مهمًّا في هذه الجائحة من خلال الرسائل القصيرة والرسائل عبر الهواتف ونغمات الهواتف لتوعية المواطنين والمقيمين. كما أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيًّا من خلال تغريدات الوزارة أو مسؤولي الوزارة عن الفيروس وإعطاء المعلومات الصحيحة للمواطنين. أيضًا الإعلام أسهم بصورة كبيرة من خلال الأخبار العالمية والمحلية، وإتاحة الفرصة للمتخصصين في برامجهم لاطلاع العامة على معلومات عن الفيروس.
- كما أسهم مبدأ الشفافية الذي تبنته الوزارة، وظهر جليًّا في المؤتمرات الصحفية اليومية في زيادة ثقة المواطنين في وزارة الصحة، وفي الإجراءات التي اتخذت. علاوة على وجود البنية التحتية الجيدة لوزارة الصحة والقطاع الخاص والقطاعات الحكومية الأخرى من مستشفيات ومراكز صحية. ووجود نظام إبلاغ عن الأمراض المعدية وأدلة إرشادية وكوادر تعمل في هذا المجال.
- البرنامج القوي للمراقبة الوبائية لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية لفيروس كورونا والمستمر منذ عام 2012 جعل دخول فيروس كورونا ليس بالجديد، فهناك كادر من الوقائيين لهم خبرة في التعامل مع مثل هذه الحالات، وكذلك أطباء علاجيين وأطباء عناية مركزة.
- كما أن الدعم من الجهات الأمنية والدور الذي قاموا ومازالوا يقومون به في مراقبة برامج منع التجوال على أكمل وجه وبمهنية عالية قلل من آثار الوباء. وكذلك التعاون الكبير من جميع الجهات ذات العلاقة مثل العاملين في منافذ الدخول من جوازات وجمارك، وعاملين. والتعاون مع العاملين في السجون ومراكز الإيواء ودور الرعاية. والتعاون مع شؤون الحج والعمرة. والدعم الكبير واللامتناهي من قبل الدولة.

## 3. 3. التحديات

من أبرز التحديات مخالفة المخالطين للحالات المصابة لتوجيهات وزارة الصحة، والتحرك داخل المنطقة وخارجها أثناء فترة المراقبة وهي 14 يومًا؛ ما أدى إلى إصابة حالات عديدة مخالطة تحركت في هذه الفترة ونشرت المرض في أماكن أخرى، وهذا السلوك ليس خاصًّا بالمملكة فقط، بل تشاركها العديد من دول العالم. كذلك سكن العمالة المكتظ والمزدحم، وكذلك الأحياء المكتظة أو العشوائية في بعض مناطق المملكة الذين في أحيان كثيرة لا يلتزمون بالسلوك الصحي الصحيح. وهذا بالإضافة إلى ضراوة الفيروس؛ فقد شكل تحديًا كبيرًا للمرافق الصحية ومكافحة عدوى المنشآت الصحية داخلها وإصابة العديد من العاملين الصحيين ووفاة بعضهم؛ ما سبب ضغطًا على الطاقم الطبي.

## 4. المناقشة

عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن جائحة كورونا (COVID-19) في 11 مارس 2020 كانت المملكة قد رفعت حدوث الخطر إلى وحدة الأخطار الوطنية التي تم رفعها للأشهر أكتوبر – مارس، ولذلك كانت معظم التحضيرات قد بدأت قبل دخول أي حالات للمملكة، من حيث الاستعداد المبكر والتصدي للأوبئة بكل أقسامه، ومن حيث جاهزية المستشفيات المخصصة للكورونا (المستشفيات الاحتياطية لها)، والمختبر الوطني، بالإضافة إلى المختبرات الإقليمية والمجهزة لفحص جميع أنواع الفيروسات بما في ذلك COVID-19، والتموين الطبي له نظام الاحتفاظ بالاحتياطات للطوارئ من الأدوية وأدوات الحماية الشخصية، وتجهيز الفرق الوقائية والعلاجية تم قبل فترة من دخول الحالات، وتم تعميم الدليل الإرشادي الذي شمل تحديثًا لدليل المراقبة الوبائية لفيروس كورونا الذي يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية. وشمل الدليل الإرشادي العديد من البنود، منها الإجراءات في منافذ الدخول ومكافحة عدوى المنشآت والمختبرات وطرق إرسال العينات والعلاج. كما تم تحضير المحاجر للقادمين من الخارج، ثم للمخالطين والحالات الإيجابية.

هذه الاستعدادات كان لها الأثر الجيد في التعامل مع الحالات، حيث تؤخذ العينات وترسل للمختبرات المرجعية، ويتم علاجها وعزلها في المستشفيات حسب آخر البرتوكولات العلاجية المتعارف عليها عالميًّا الذي خفض معدل الوفيات إلى 6.5 مرة عن المعدل العالمي، فمعدل الوفيات في المملكة 0.9%، بينما معدل الوفيات العالمي حوالي 4.5% حسب عدد الوفيات والحالات المسجلة في العالم إلى تاريخ 11 يوليو 2020 وهذا المعدل منخفض جدًّا مقارنة بالدول الأخرى، كما في الجدول 1 الذي ضم دولًا متقدمة مثل: ألمانيا، اليابان، كندا، إيطاليا وجنوب إفريقيا، فمثلًا أقل دولة من حيث معدل الوفيات هي جنوب إفريقيا، معدلها 1.5% يفوق المملكة بـ 0.6 كما أن المملكة الأعلى من حيث معدل الإصابات الذي هو ناتج

**جدول 1 - أعداد الحالات والوفيات حتى 11 يوليو 2020 لبعض الدول المختلفة مقارنة بالمملكة**

**Table 1-** *Number of cases and deaths until 11th of July 2020 in some countries compared with Saudi Arabia*

| الدولة | عدد الحالات الإيجابية | عدد الوفيات | التعداد السكاني | معدل الوفيات٪ | معدل الإصابة /100000 |
|---|---|---|---|---|---|
| جنوب إفريقيا | 250687 | 3860 | 59308690 | 1.5 | 423 |
| كندا | 106805 | 8749 | 37742154 | 8.2 | 283 |
| ألمانيا | 198556 | 9060 | 83783942 | 4.6 | 237 |
| إيطاليا | 242639 | 34938 | 60461826 | 14.4 | 401 |
| اندونيسيا | 72347 | 3469 | 273523615 | 4.8 | 26 |
| اليابان | 21129 | 982 | 126476961 | 4.6 | 17 |
| المملكة العربية السعودية | 226486 | 2151 | 34813871 | 0.9 | 651 |
| مصر | 80235 | 3702 | 102334404 | 4.6 | 78 |

من المسح المجتمعي الذي تقوم به المملكة لاكتشاف حالات أكثر وفي وقت مبكر لعزلها والحد من حركتها لتفادي الانتشار الكثير للمرض، والحد من شدة الوباء جدول 1 وهذا يعني أن هناك أنشطة إضافية تقوم بها المملكة تفوق بعض الدول في ذلك.

أما الإجراءات التي تم اتخاذ معظمها في دول عديدة، فقد تميزت المملكة من بين هذه الدول بالتوقيت المبكر لاتخاذ هذه الخطوات التي وصفت بالحصيفة والقوية، فكانت سباقة من حيث إغلاق المدارس والسفريات الخارجية والداخلية وتعليق الصلاة في المساجد، بما في ذلك الحرمان الشريفان ومنع التجوال كآخر إجراء تم اتخاذه. وما من شك أن هذه الإجراءات قد حدت بدرجة كبيرة جدًّا من انتشار العدوى؛ حيث لم تكتشف أي بؤر مرتبطة بمدارس أو مساجد، وهذه الإجراءات قد قامت بها معظم دول العالم بما في ذلك الدول المذكورة في الجدول 1 ويمكن أن تكون مدة الغلق والفتح وتعليق الرحلات بدرجات متفاوتة، وهناك دول قليلة جدًّا في العالم لم تطبق الغلق الكامل أو الجزئي منها السويد وكوريا الجنوبية.

## 5. الخاتمة

تعاملت المملكة مع جائحة كورونا (COVID-19) بمهنية عالية، واتخذت إجراءات قوية في الموعد المناسب. كما أن للمملكة قطاعًا صحيًّا قويًّا استطاع عمل الكثير في إنقاذ أرواح الكثيرين من مواطنين ومقيمين. وكذلك الدعم اللامتناهي من الدولة للقطاع الصحي ساعد في نجاحه. فجائحة كورونا (COVID-19) تعتبر تحديًا كبيرًا للنظام الصحي للدول، وقد كانت المملكة من الدول ذات النظام الصحي المتين. وتقدم الورقة التوصيات التالية لمتخذي القرار:

- الاستمرار في رصد ومراقبة الحالات في جميع مناطق ومحافظات المملكة لاكتشاف أي تغيرات في الوباء من حيث شدته أو ضراوة الفيروس للتعامل معها في حينها.
- تشجيع البحوث في المملكة والاستفادة من البحوث الخارجية لتحسين الرصد والعلاج والتعافي.
- العمل والتنسيق لاستيراد اللقاح إذا تم الانتهاء من تجاربه وإجازته من المنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية لتطعيم الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض مثل العاملين الصحيين.
- التشديد على مراقبة الإجراءات الوقائية الاحترازية والحرص على تطبيق العقوبات على المخالفين لها؛ ما ينعكس على تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك صحي وحضاري.

## المراجع

### المراجع العربية

بي بي سي، (2020، 25 يناير). فيروس كورونا: الرئيس الصيني يحذر من تفشي الفيروس بشكل «متسارع».
https://www.bbc.com/arabic/world51248664-

### المراجع الأجنبية

Gopinath, G. (2020). The great lockdown: Worst economic downturn since the Great Depression. *IMF-Blog–Insights & analysis on economics & finance*.

Hessen, M. T. (2020). Novel Coronavirus Information Center: Expert guidance and commentary.

Rothe, C., Schunk, M., Sothmann, P., Bretzel, G., Froeschl, G., Wallrauch, C & Seilmaier, M. (2020). Transmission of 2019-nCoV infection from an asymptomatic contact in Germany. New England Journal of Medicine, 382(10), 970-971.

Sanche, S., Lin, Y. T., Xu, C., Romero-Severson, E., Hengartner, N., & Ke, R. (2020). Early Release-High Contagiousness and Rapid Spread of Severe Acute Respiratory Syndrome Coronavirus 2-Volume 26, Number 7—July 2020-Emerging Infectious Diseases journal-CDC.

Sohrabi, C., Alsafi, Z., O'Neill, N., Khan, M., Kerwan, A., Al-Jabir, A., ... & Agha, R. (2020). World Health Organization declares global emergency: A review of the 2019 novel coronavirus (COVID-19). *International Journal of Surgery*.

World Meters. (2020, June). COVID-19 Coronavirus Pandemic. https://www.worldometers.info/coronavirus/coronavirus-cases